

نشطاء يردون على خطاب السيسي لفلسطين: "كلمات إعلامية لا تُترجم إلى فعل؟"



الخميس 31 يوليو 2025 12:30 م

أكد ناشطون ومراقبون، أن خطاب عبد الفتاح السيسي بشأن الأوضاع في غزة جاء بمثابة فرقة كلامية لا تمت للواقع بشيء، يرى المعارضون أن هذا مجرد خطاب دعائية تخدم مشروع النظام، بينما لا يُطبق على أرض الواقع حيث يرى النشطاء والمراقبون أن النظام يقمع أصوات التضامن مع فلسطين ويمنع أي تحرك شعبي. هذه الكلمات تأتي بينما إغلاق معبر رفح ومنع دخول المساعدات الإنسانية كان ولا يزال عنواناً وسط اصراره على السياسات القمعية داخلياً، حتى ضد الذين يدعون فتح المعبر.

رغم الخطاب الداعم إعلامياً، يُسجل النظام سلسلة من الاعتقالات التعسفية بحق من يُعبّرون عن تضامنهم مع فلسطين من داخل مصر: في أبريل ومايو 2024، تم توقيف أكثر من ١٢٠ ناشطاً للاشتباه في مشاركتهم بتظاهرات مؤيدة لفلسطين، بينهم صحافيون وحقوقيين وطلاب، ثبت أن معظمهم تعرضوا لسوء المعاملة، واحتجزوا تحت تهمة ملفقة مثل "نشر أخبار كاذبة" أو "التحاق بجماعة إرهابية"، دون محاكمات عادلة.

أبرز حالات القمع كانت خلال مظاهرات أمام مقر صحيفة الصحفيين في القاهرة أو مقر UN Women، حيث تم إلقاء القبض على ناشطات بطريقة همجية، وتم توثيق حالات تحرش واعتداء جنسي أثناء التفتيش الجسدي. يُتهم النظام بأنه يُعيّن دوره كوسيط إقليمي و"رجل الدولة القوي"، بينما يُقمع المجتمع المدني في الداخل. يجّول السيسي دوره العربي والدولي، ومع ذلك يُسجن من يعبر بحق عن التضامن الفلسطيني. وبحسب تحليل خالد العنانى في "السيسي نجح في أن يقدم نفسه دولياً كبطل سلام، في الوقت الذي يزج فيه بمئات المعارضين خلف القضبان لإسكات أي صوت يدين النظام".

وقالت الحقوقيّة مها عزام "لا يوجد ما يمكن ان يرفع عن السيسي مسؤوليته وتواطؤه في تجويع اطفال واهل #غزة #السيسي مجرم حرب يقتل اهل غزة بحصار الجوع وقتل وما زال يقتل ويعذب ابناء مصر في سجون ومخافره #غزة_تموت_جوعاً #السيسي_مجرم_حرب_مصر".

https://x.com/MahaAzzam_ERC/status/1950545218652217492

وأضاف حزب تكنو قراط مصر "لم تعد تصريحات النظام المصري تجدى مع أحد لجنة الطوارئ المركزية بغزة: نطالب مصر باستدعاء مسؤولية عربية بدل الاكتفاء ببيانات لا تطعم جائعاً ولا تنقذ جريحاً #السيسي_خاين_وعميل #غزة_تموت_جوعاً".

https://x.com/egy_technocrats/status/1950537306831552945/photo/1

وفي تغريدة أخرى كتب "اوربا تنجّه بتقديم المساعدات إلى غزة عن طريق الاردن بعد اكتشافها سرقة نظام السيسي للمساعدات #غزة_تباد_وتحرق #السيسي_خاين_وعميل #شباب_المعصرة_فين #حملة_300".

https://x.com/egy_technocrats/status/1950494205802951062

وقال سيف الإسلام عيد "وهل رد فعله تكون في الهياج باعتقال المئات من المصريين؟ والتضليل الإعلامي؟ وخروج السيسي بنفسه ينفى؟".

https://x.com/eid_alislam/status/1950525755664048378

وأوضح الرئيس التونسي الأسبق: لن تعود لمصر قيمة #مصر ولن تعود الأمة العربية ذات وزن في هذا العالم الغاب إلا عندما ننتهي من السيسي وأشباهه ولا بد ليل أن ينجلي #غزة_تباد_وتحرق".

https://x.com/AbdAlhamed_kotb/status/1950548372445708716

ونشر دكتور سام يوسف "مؤيديون لفلسطين يتظاهرون أمام السفارة المصرية في واشنطن احتجاجاً على تواطؤ السيسي في حصار غزة".

<https://x.com/drhossamsamy65/status/1950519297274490928>

الإعلامي محمد ناصر "مصر تحولت من بلد كانت ترمز للكرامة والريادة، إلى نظام يحاصر غزة ويغلق المعبر بالحدار! غضب الشعوب وصل أبواب السفارات، من أمستردام لبيروت، والعالم ييقفل أبوابه في وش نظام خان بلده وشعبه وتاريخه! السيسي مش بس باع القضية، ده باع صورة مصر اللي كانت سنداً لكل حر ومظلوم! وخليك فاكّر أن التاريخ لن يرحم من شارك بالصمت أو بالكذب أو بالحصار. وأن غزة لا تموت

فقط من الجوع، بل من خيانة الأنظمة العربية لها!".

https://x.com/M_nasseraly/status/1950511704372068477

وقال الدكتور حسام فوزي جبر "هذه الصورة والتصريحات المرافقة لها ليست مجرد خبر عابر بل دليل صارخ على خيانة نظام السيسي لأهلنا في غزة لو كان النظام المصري يقف مع المقاومة لما سعى لتجهيز بديل عن حماس ولما تدخل في تشكيل منظومة أمنية تخدم أجندات خارجية قلناه مرارا قبل ذلك السيسي يشارك في خلق غزة السيسي يتآمر على المقاومة السيسي يساهم في تجويع أهلنا في غزة السيسي يخدم أجندات الأعداء لضمان بقائه على الكرسي نقولها بوضوح من يدعي دعم القضية وهو ينسق مع المحتل ويضغط على المقاومة ليس حليفا بل خنجر في ظهر فلسطين".

https://x.com/HOSAM_MOKBEL/status/1950482212702302221

أكد ناشطون ومراقبون، أن خطاب عبد الفتاح السيسي بشأن الأوضاع في غزة جاء بمثابة فرقة كلامية لا تمت للواقع بشيء، يرى المعارضون أن هذا مجرد خطاب دعائية تخدم مشروع النظام، بينما لا يطبق على أرض الواقع حيث يرى النشطاء والمراقبون أن النظام يقمع أصوات التضامن مع فلسطين ويمنع أي تحرر شعبي

هذه الكلمات تأتي بينما إغلاق معبر رفح ومنع دخول المساعدات الإنسانية كان ولا يزال عناءًا وسط إصراره على السياسات القمعية داخليًا، حتى ضد الذين يدعون فتح المعبر

رغم الخطاب الداعم إعلاميًا، يُسجل النظام سلسلة من الاعتقالات التعسفية بحق من يُعبرون عن تضامنهم مع فلسطين من داخل مصر: في أبريل ومايو 2024، تم توقيف أكثر من ١٢٠ ناشطًا للاشتباه في مشاركتهم بتظاهرات مؤيدة لفلسطين، بينهم صحفيين وحقوقيين وطلاب، ثبت أن معظمهم تعرضوا لسوء المعاملة، واحتجزوا تحت تهمة ملفقة مثل "نشر أخبار كاذبة" أو "التحاق بجماعة إرهابية"، دون محاكمات عادلة

أبرز حالات القمع كانت خلال مظاهرات أمام مقر صحيفة الصحفيين في القاهرة أو مقر UN Women، حيث تم إلقاء القبض على ناشطات بطريقة همجية، وتم توثيق حالات تحرش واعتداء جنسي أثناء التفتيش الجسدي يُتهم النظام بأنه يُعَيّن دوره كوسيط إقليمي وك"رجل الدولة القوي"، بينما يُقمع المجتمع المدني في الداخل يُجوّل السيسي دوره العربي والدولي، ومع ذلك يُسجن من يعبر بحق عن التضامن الفلسطيني وبحسب تحليل خالد العناني في "السيسي نجح في أن يقدم نفسه دوليًا كبطل سلام، في الوقت الذي يزج فيه بمئات المعارضين خلف القضبان لإسكات أي صوت يدين النظام"

وقالت الحقوقيّة مها عزام "لا يوجد ما يمكن ان يرفع عن السيسي مسؤوليته وتواطؤه في تجويع اطفال واهل #غزة #السيسي مجرم حرب يقتل اهل غزة بحصار الجوع وقتل وما زال يقتل ويعذب ابناء مصر في سجون ومخافره #غزه_تموت_جوعاً #السيسي_مجرم_حرب_مصر".

https://x.com/MahaAzzam_ERC/status/1950545218652217492

وأضاف حزب تكو قراط مصر "لم تعد تصريحات النظام المصري تجدى مع أحد لجنة الطوارئ المركزية بغزة: نطالب مصر باستدعاء مسؤولية عربية بدل الاكتفاء ببيانات لا تطعم جائعًا ولا تنقذ جريحًا #السيسي_خاين_وعميل #غزه_تموت_جوعاً".

https://x.com/egy_technocrats/status/1950537306831552945/photo/1

وفي تغريدة أخرى كتب "اوربا تنجّه بتقديم المساعدات إلى غزة عن طريق الاردن بعد اكتشافها سرقة نظام السيسي للمساعدات #غزه_تباد_وتحرق #السيسي_خاين_وعميل #شباب_المعصرة_فين #حملة_300".

https://x.com/egy_technocrats/status/1950494205802951062

وقال سيف الإسلام عيد "وهل رد فعله تكون في الهياج باعتقال المئات من المصريين؟ والتضليل الإعلامي؟ وخروج السيسي بنفسه ينفي؟".

https://x.com/eid_alislam/status/1950525755664048378

وأوضح الرئيس التونسي الأسبق: لن تعود لمصر قيمة #مصر ولن تعود الأمة العربية ذات وزن في هذا العالم الغاب إلا عندما ننتهي من السيسي وأشباهه ولا بد ليل أن ينجلي #غزه_تباد_وتحرق".

https://x.com/AbdAlhamed_kotb/status/1950548372445708716

ونشر دكتور سام يوسف "مؤيديون لفلسطين يتظاهرون أمام السفارة المصرية في واشنطن احتجاجًا على تواطؤ السيسي في حصار غزة".

<https://x.com/drhossamsamy65/status/1950519297274490928>

الإعلامي محمد ناصر "مصر تحولت من بلد كانت ترمز للكرامة والريادة، إلى نظام يحاصر غزة ويغلق المعبر بالجدار! غضب الشعوب وصل أبواب السفارات، من أمستردام لبيروت، والعالم ييقفل أبوابه في وش نظام خان بلده وشعبه وتاريخه! السيسي مش بس باع القضية، ده باع صورة مصر اللي كانت سنذا لكل حر ومظلوم! وخليك فاكّر أن التاريخ لن يرحم من شارك بالصمت أو بالكذب أو بالحصار وأن غزة لا تموت فقط من الجوع، بل من خيانة الأنظمة العربية لها!".

https://x.com/M_nasseraly/status/1950511704372068477

وقال الدكتور حسام فوزي جبر "هذه الصورة والتصريحات المرافقة لها ليست مجرد خبر عابر بل دليل صارخ على خيانة نظام السيسي لأهلنا في غزة لو كان النظام المصري يقف مع المقاومة لما سعى لتجهيز بديل عن حماس ولما تدخل في تشكيل منظومة أمنية تخدم أجندات خارجية قلناه مرارا قبل ذلك السيسي يشارك في خلق غزة السيسي يتآمر على المقاومة السيسي يساهم في تجويع أهلنا في غزة السيسي يخدم أجندات الأعداء لضمان بقائه على الكرسي نقولها بوضوح من يدعي دعم القضية وهو ينسق مع المحتل ويضغط على المقاومة ليس حليفا بل خنجر في ظهر فلسطين".

https://x.com/HOSAM_MOKBEL/status/1950482212702302221

وكتب المجلس الثوري المصري "بدر عبد العاطي، وزير خارجية #السيسي_خاين_وعميل "مصر تدرب مئات الفلسطينيين لتولي مهام الأمن بغزة، ولديها خطة واضحة للترتيبات الأمنية وحوكمة القطاع". غزة، البقعة الوحيدة المحررة في الوطن العربي، يريد الحكام العرب أن يجعلوها مثل مصر!!".

https://x.com/ERC_egy/status/1950468415455433180

الصحفي تركي الشلهوب "الاحتلال يأمر السيسي بفتح المعبر فيفتح ويأمره بإغلاقه وتجويع أهل الغزة فيفعل وهو صاغر بواب عميل".

<https://x.com/TurkiShalhoub/status/1950467273031860251>

ورغم أن السيسي ما يخرج على شاشات التلفزيون يعلن مواقف داعمة للقضية الفلسطينية، إلا أن المعارضين السياسيين يرون في كلمته تحية رمزية تُخفي واقعا داخليا قمعيّ فندوه فيما يلي:

لا تراجع حقيقي في سياسته تجاه فتح المعابر أو استقبال اللاجئين
القمع لا يزال الوسيلة الأساسية لمنع أي احتجاج يخرج عن المسار الرسمي
الصور الإعلامية المنظمة ليست انعكاساً لاستجابة شعبية، بل استثمار سياسي
الصمت حول المعتقلين والمدافعين عن فلسطين يفضح نفاقاً بين الخطاب الرسمي والواقع
وهاجمت جميع أطراف المجتمع المصري، بما في ذلك ناشطون وحقوقيون مستقلون خطاب السيسي عن فلسطين، معتبرة أنه واجهة
إعلامية لحسابات النظام الداخلية والدولية. بينما ينتظر المواطنون خطوات فعلية تتوافق مع الشعارات المعلنة، غير أن السجون والقمع
يواجهها في الواقع المؤلم